

## تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّيَ يَتَّامِي كَانَ يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ ... وَيَقُوتُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَارِدٌ .  
 وعاسَ مالهَ عَوْسًا وَعِيَّاسَةً كَسَاسَهُ سِيَّاسَةً إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ  
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَائِسُ مَالٍ وَعَائِسُ مَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
 تَرْجُمَةِ عَوْكٍ : عَوْسٌ مَعَاشِكَ وَعَوْكٌ مَعَاشِكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًا : أَيَّ أَصْلَاجِهِ .  
 وعاسَ فُلَانٌ مَعَاشَهُ وَرَقَّحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وعاسَ الذُّبُّ يَعُوسُ عَوْسًا :  
 طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ كَأَعْتَسَ . والعَوَّاسَاءُ كِبَرُ أَكَاءَ : الحَامِلُ مِنْ  
 الخَنَازِيرِ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنِ القِنْدَانِيِّ قَالَ : وَأَنْشَدَ : .  
 " بَرَكْرَاءٌ عَوَّاسَاءٌ تَفَاسَى مُقَرَّبًا أَيَّ دَنَا أَنْ تَضَعِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : .  
 أَقْسَمْتُ لَا أَصْطَادُ إِلَّا عُنْطُجًا ... إِلَّا عَوَّاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبًا  
 وَمَثَلُهُ فِي المَقْصُورِ والمَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ القَالِيِّ .  
 والعَوَّاسَةُ بِالصُّمِّ : الشَّرِبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ  
 اللَّيْثُ : الأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ قَالَ : وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ أَعْوَسٌ وَصَّافٌ  
 قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ السُّيُوفَ : .  
 تَجَلَّوُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْمَصِي بِهَا ... يَا ابْنَ القُيُونِ وَذَلِكَ فِعْلٌ  
 الأَعْوَسُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : رَابِعِي مَا قَالَهُ فِي الأَعْوَسِ وَتَفْسِيرُهُ وَإِدْالُهُ  
 قَافِيَةٌ هَذَا البَيْتُ بغيرِهِ والرُّوَايَةُ : .  
 " وَذَلِكَ فِعْلٌ الصَّيْقَلِ . والقَصِيدَةُ لَجَرِيرٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ : وَقَوْلُهُ : الأَعْوَسُ :  
 الصَّيْقَلُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ عِنْدِي . انتهى . وهذا الذي ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
 المَحْكَمِ . وَقَدْ عَاسَ الشَّيْءَ يَعُوسُهُ : وَصَفَهُ والعَائِسُ : الوَاصِفُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ  
 : يَقُولُونَ : الأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ وَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا  
 يَكَادُ القَلْبُ يَسْسُكُنُ إِلَى صِحَّتِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : المَعَاسُ إِصْلَاحُ  
 المَعَاشِ وَفِي المَثَلِ : لَا يَعْدَمُ عَائِسٌ وَصَلَاتٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ المَالِ  
 وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الأَخْرَجَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ  
 . وَعُوسٌ بِالصُّمِّ : مَوْضِعٌ وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ع ي س .

العَيْسُ بِالفَتْحِ : ماءُ الفَحْلِ وَهُوَ يَقْتُلُ لِأَنَّ زَنَّهُ أَخْبِثُ السُّمِّ وَأَنْشَدَ  
 المَفْضَلُ لَطَرَفَةَ بنِ العَبِيدِ : .

سَأَحْلُ عَيْسَاءَ صَحْنِ سَمٍّ فَأَبْتَعِي ... به جِيرَتِي حَتَّى يُجَلِّسُوا لِي  
الْخَمْرَ ورواه غير المفضل : عَيْسَاءَ بالنون إِنْ لَمْ تُجِئْ لِي الْخَيْرَ وَإِنْ مَّا  
يَتَّهَدُّ دَهْمَ بِشَعْرِهِ . وقيل : الْعَيْسُ : صِرَابُ الْفَحْلِ نَقْلَهُ الْخَلِيلُ . يقال : عَاسَ  
الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْيسُهَا عَيْسَاءً : صَرَبَهَا . والعَيْسُ بالكسْرِ : الإِبِلُ  
الْبَيْضُ يُخَالِطُ بِيَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ وَهُوَ أَعْيسُ وَهِيَ عَيْسَاءُ بِيَضِّهَا  
الْعَيْسُ وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وقال غيره : الْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ : لَوْنٌ  
أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً بظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ وَهُوَ فِعْلَةٌ عَلَى قِيَّاسِ الصُّهُبَةِ  
وَالْكُمْتَةِ لِأَنَّ زَيْهَ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَبَيْضِ  
. وقيل : الْعَيْسُ : الإِبِلُ تَصْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ رواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ  
وقيل : هي كَرَائِمُ الإِبِلِ . وَعَيْسَاءُ : امْرَأَةٌ وَهِيَ جَدَّةُ غَسَّانَ  
السَّلَيْطِيِّ قال جَرِيرٌ :  
أَسَاءِيَّةُ عَيْسَاءُ وَالصَّأْنُ حُفْلٌ ... فَمَا حَاوَلْتِ عَيْسَاءُ أُمَّ مَا  
عَذِيرُهَا